

كلف الاسفار في طلب الاستنار بضم شتاها وقد كلفه تفصيلها وحسب
عليها او قانادارة فندرت عليهم الطافا بارة فاصبح كل منهم متملي الصرة
على فراغ الختان فمشتي الختية على سكوت اللسان افري الرتبة العالمية
قربت درجتها للرتبة والجنة العاجلة اذ لفت طبيا ترها للمترفين وهذا
حين اسوق صدر الكتاب الى البحر كالساق الماء الى الارض الجيزة وكلفت
على ان لا ارود الثغابتي في بيمية ولا اراجه في كرسية الا ما تجدني في
الاحاديث الية فافرع كلا في عليه وقد قيل الحديث ذو شجون وشجون
منه ثم ما ملت الطبقات القديمة فوجدت فيها على اختلاف مصنفها شعر
كل من الفضلاء مكررا وفضل كل من الشعر مقررا فقلت اوجي فاضل
فترك منيا كدراس الاطلاع ومنقيا كمتعل خلت من النعال ثم اعز
عند بان بعض المؤلفين اثبتة فحواه اوان واحد من المصنفين وفق له
فجنواه كان الفضل من جهة مظلوما ولم يزل عند كاتبة الفضلاء ملوها
فكرت في كتاب هذا السام قوم من اعلام العلوم الذين هم اسمهم افضل
وغاربه ومنهم مشارق الشعر وفيهم مفاربه ممن رابته وكان لبعضهم
او سميت برفطانتا خبارة لسمي بخلا وولوا تكرار الكوس لما استمرت
الاطراب في النفوس ولا استغلت ضبابية الخار على الروس والحيوط
حسن مسافرها وطيب مذاقها ما جاوزت النفس الا اول حادة وحربها
لكل من الحيوانات عادة حتى انها لا تميل اذا كرت عليها ولا تكله اذا ردت
اليها فوجرتا اتقى ملامة الباقين من الفضلاء فان في الزوايا منهم بقايا
فقد ادخى لهم اليعمنا هذا لالغاة ويقي ما اسارت شعاه الغناء
صبا بتر في شعر الاتاة وانا اذا كرت على ذكر شعره العجم بديعة فرسدة
ثم انزيت الى مكانهم زمانا سقطت شذورهم من النظام وظهرت الى من
ولاهم

9
وراهم طرفة النظام لم آمن ان يقال هذا رجل ضيق العطن قصير النطن
قليل الثبات كثير الوشيات يستعطف رقاب الاحياء الى رفات الاموات والتم
يملك الحياة وما يستوي الاموات والاحياء فان اتفق من هذا الجنس شي
فلا مشاركة الا في الثبات الاسم والشيطان لا يعيد الاشعار التي تجلوها
في كتبهم وان اعدت ذكر الشاعر الذي نكثوا به في صحفهم وان لا يصح
من تلك الحقائق حليا ولا ارجى من تلك الرضا ضليا او اقم من ذلك
الاديم على مقدود من السرا واسلو بعضتي من عيين الخير فالعراقم على
اقضاض مضجعه من الرغام لا يغيرش غيرها بعد النام ولا اخل اسم
كل فاضل من اشارة الى سبب من سبابه واجما الى نسب من الساب
اللهم الا قواما ما عثرت باسائهم في الدفاتر فاشبهت على اغناهم
ولم تفع على يدي افعالهم والعذر في ان الحدة لم تنفق باسماهم الرابع
لم تهرب باخبارهم واللبالي لم نظن باسارهم فاقصرت من العين على الازة
ولم اجد حفيظة منهم بوتي يقين الخبر وقد هنرت اسامي الفضلاء ثم فرقت
عليها نظري اروسا وقلما جعلت طبقاتها المرتبة اقسامها ثم اخرجت
اقسام طبقات الاسماء على عدد طبقات السماء فكل مقام فيها مقال
والكل طبقة منها رجال وهم اراج ثلثة هم ال بون الاولون وهم الذين
المخربون وهم الحدوث العميون وسيفل اليك من فانداسمارهم
من جود نعلها اولم يجود وسيا نيك بنواد راضارهم من رودة ولم تزود
وماكل من نشر جنيح بلع الاحاطة ولاكل من نزل لثانته قرطس الجاهة وهذه
سياخة الاقسام الاول في محاسن شعره واليد والحوال الثاني في طبقات شعراء
الثام وديار بكر وآ زربجان والجزيرة وبلاد الغرب الثالث في فضلاء العراق
الرابع في شعره الرتي والجمال الخامس في فضلاء جرجان واستراباد ووصفا